

الفائق في غريب الحديث

- عمر رضى الله تعالى عنه لو شئتُ لدعوت برصلاء وصناب وصلائق وكراكر وأسْمينه وأفلاذ .

صلاً الصلاء : الشواء . فإعال من صلالة كإشواءٍ من شواءه . الصناب : الخردل بالزبيب ومنه فرس صنابى أى لونه لون الصناب . الصلائق : جمع صليقة وهى الرقاقة . قال جرير : ... تكلا فنى معيشة آل زيدٍ ... ومن لى بالصلائق والصناب !

وعن ابن الأعرابى C تعالى : أن الصلائق من صلاقتُ الشاة إذا شويتها كأنه أراد الحُمْلان والجداء المشوية وروى الصلائق وهى كل ما سُلِق من البقول وغيرها . الكراكر : جمع كركرة البعير . الأفلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد . إن الطبيب من الأنصار سقاه رضى الله عنه لبنا حين طُعن فخرج من الطعنة أبيض يَصْلِدُ .

صلد يقال : خرج الدم يَصْلِدُ وَيَصْلِتُ أى يَبْرُقُ وَخَرَجَ الدم صِلَاداً وَصِلَاتاً وأنشد الأصمعى : ... تَطِيفُ به الحُشَّاشُ يُبْسُ تِلَاعَهُ ... حِجَارُتهُ من قِلَابَةِ الخِيرِ تَصْلِدُ

والصليد : البَرِيقُ . ونحوه من مقلوبة الدليليص . ومنه الدرْع الدِّلاص . لما قُتِلَ رضى الله عنه خَرَجَ عُبَيْدُ الله ابنه فقتل الهُرْمُزَانَ وابنةً لأبى لؤلؤة وابنة له صغيرة ثم أتى جُفَيْنَةَ فلما أَشْرَفَ له علاه بالسيف فَصَلَّبَ بين عينيه . وأنكر عثمان قتله النَّفَرُ فَتَنَّارَ إليه فتناصيا حَجَزَ الناسَ بينهما ثم ثار إليه سعد بن أبى وقاص فتناصيا